

بحار الأنوار

[252] عند البلاء، وشاور في حديثك الذين يخافون الله، وأحبب الاخوان على قدر التقوى، واتق شرار النساء وكن من خيارهن على حذر، وإن أمرنكم بالمعروف فخالفوهن حتى لا يطمعن منكم في المنكر. 104 - وقال عليه السلام: المنافق إذا حدث عن الله وعن رسوله كذب، وإذا وعد الله ورسوله أخلف، وإذا ملك خان الله ورسوله في ماله، وذلك قول الله عزوجل: " فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون (1) " وقوله: وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم والله عليم حكيم (2) ". 105 - وقال عليه السلام: كفى بالمرء خزيا أن يلبس ثوبا يشهره (3). أو يركب دابة مشهورة، قلت: وما الدابة المشهورة؟ قال: البلقاء (4). 106 - وقال عليه السلام: لا يبلغ أحدكم حقيقة الايمان حتى يحب أبعد الخلق منه في الله، ويبغض أقرب الخلق منه في الله. 107 - وقال عليه السلام: من أنعم الله عليه نعمة فعرّفها بقلبه وعلم أن المنعم عليه الله فقد أدى شكرها، وإن لم يحرك لسانه، ومن علم أن المعاقب على الذنوب الله فقد استغفر، وإن لم يحرك به لسانه، وقرأ: " إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه - الآية - " (5). 108 - وقال عليه السلام: خصلتين مهلكتين (6): تفتي الناس برأيتك أو تدين بما لا تعلم.

_____ (1) التوبة: 78. (2) الانفال: 72. (3) في بعض

النسخ " لشهرة ". (4) البلقاء: مؤنث الابلق - كحمراء وأحمر -: الذي كان في لونه سواد وبياض. (5) البقرة: 284. (6) كذا. تقدير الكلام: اتق خصلتين.
